

قائد الجيش جوزف عون  
الجيش اللبناني  
البرزة، لبنان

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية  
لما فقيه، نائبة المديرية  
إريك غولستين، نائب المديرية  
أحمد بن شمسي، مدير التواصل والمرافعة

### نسخة إلى:

- مدير القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان العميد مروان عيد
- مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس

بيروت في 27 حزيران/يونيو 2018

إلى حضرة القائد عون،  
تحية طيبة وبعد،

أكتب نيابةً عن "هيومن رايتس ووتش" لأطلب منكم نشر نتائج التحقيق في وفاة 4 سوريين أعلن الجيش احتجازه إياهم في 4 يوليو/تموز 2017. ناقشنا هذه المسألة معكم خلال اجتماعنا في 26 يوليو/تموز، 2017، وفيه أشرتم إلى استعداد الجيش نشر النتائج.

في 4 يوليو/تموز 2017، أصدر الجيش اللبناني بياناً يشير فيه إلى وفاة 4 سوريين في الاحتجاز بعد مدهمات جماعية في عرسال. حققت هيومن رايتس ووتش في الوفيات ووجدت من صور الجثث علامات تعذيب أو سوء معاملة. أصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ملخصاً عن التحقيق في 24 يوليو/تموز خلص إلى وفاة الرجال لأسباب طبيعية، لكن لم يكشف الجيش مطلقاً عن النتائج الكاملة للتحقيق.

ضمن المسودة الأخيرة للتعليق العام رقم 36 لـ"لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان" بشأن الحق في الحياة، على الدول الأطراف في "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية" إعلان نتائج واستنتاجات وتوصيات التحقيق في حالات الوفاة أثناء الاحتجاز. لبنان ملزم بنشر نتائج التحقيق عند وفاة معتقل في الحجز. تخلق الوفاة التي تحدث أثناء الاحتجاز، خصوصاً عندما تكون مصحوبة بتقارير موثقة عن وفاة غير طبيعية، افتراضاً بحرمان تعسفي من الحياة على يد سلطات الدولة. لا يمكن دحض ذلك إلا وفق تحقيق سليم يثبت امتثال الدولة لالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

لكي نعكس إجاباتكم في تقريرنا القادم، نطلب منكم الرد علينا بحلول 3 يوليو/تموز 2018. يمكن التواصل معي عبر البريد الإلكتروني @\*\*\*\*\*، أو الفاكس \*\*\*\*\* 01، أو الهاتف على الرقم \*\*\*\*\*.

مع فائق الشكر والتقدير،  
لما فقيه

مديرة مكتب بيروت

نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هيومن رايتس ووتش

### اللجنة الاستشارية

كاترين بيراتيس، المديرية  
أسلي بالي، مسؤول  
بروس راب، مسؤول  
غاربي سيك، مسؤول  
فؤاد عبد المومني  
جمال أبو علي  
ياسر عكاوي  
هالة الدوسري  
صلاح الحجيلان  
عبدالغني الإيراني  
أحمد المخيني  
غانم النجار  
ليزا أندرسون  
شاؤول بخاش  
ديفيد بيرنشتاين  
روبرت بيرنشتاين  
نيثان براون  
بول شيفيغني

هنا إيدوار  
بهي الدين حسن  
حسن المصري  
منصور فرحان  
لبنى فريخ غورغيس  
أيل كروس  
عمر حمزاوي  
أسوس هاردي  
شوان جبارين  
مارينا بينتو كوفمان  
يوسف خلات  
مارك لينش  
أحمد منصور  
ستيفان ماركس  
عبدالعزیز نعيدي  
نيل رجب  
فيكي رسكين  
تشارلز شماس  
شيد شينبيرغ  
سوزان تاماسيبي  
كريستوف تانغي  
مصطفى تليلي

### هيومن رايتس ووتش

كينيث روث، المدير التنفيذي  
ميشيل الكساندر، نائب المدير التنفيذي  
والمبادرات العالمية  
ايان ليفاين، نائب المدير التنفيذي البرامج  
تسك لاسيتينغ، نائب المدير التنفيذي، العمليات  
وليد أيوب، مدير تكنولوجيا المعلومات  
إيما دالي، مديرة الاتصالات  
باربرا غوليلمو، مديرة المالية والإدارة  
باباتوندي أولوجوجي، نائب مدير البرامج  
دينا بوكيمبير، المستشار العام  
توم بورتيس، نائب مدير البرامج  
جيمس روس، مدير القانونية والسياسية  
جو ساوندرز، نائب مدير البرامج  
فرانسيس سينا، مدير الموارد البشرية